

النظام الطائفي يريد تحطيم هيئة التنسيق كنموذج للوحدة الوطنية

# الجديّة بقرار مجلس الأمن تكمن في التزام تطبيقه من قبل الدول التي تدعم «داعش»... ومن يريد المشاركة في قتال «القاعدة» عليه التعاون مع حزب الله وسورية



## تشقاوي لـ«العالم»: الإرهابيون الذين أرسلوا إلى المنطقة ترعرعوا في الدول الغربية

حتمل مساعد وزير الخارجية الإيراني حسن تشقاوي الدول الغربية مسؤولية تربية الإرهابيين وإيقادهم إلى دول المنطقة. وقال: «إن هؤلاء الإرهابيين هم من الجيل الرابع الذين تربوا في رياض أطفال غربية».

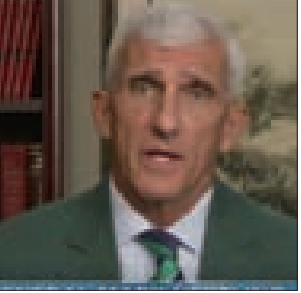
وقال تشقاوي: «إن هؤلاء الإرهابيين تسببوا في إثارة مشاكل للدول التي أرسلتهم إلى المنطقة. واعترف المسؤولون الغربيون بأن بعض الشباب من الأقليات، والذين ترعرعوا في المجتمعات الغربية، التحقوا بهذه التيارات الإرهابية مثل جبهة النصرة وداعش وقبل ذلك القاعدة».

وحول القرار الذي اتخذته أخيراً مجلس الأمن في وضع جماعة «داعش» تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة قال تشقاوي: «على رغم أن هذا الإجراء جاء متأخراً، إلا أنه توقف عند الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها هذه الجماعة في سورية والعراق ولبنان ومناطق أخرى، ويُعتبر هذا الإجراء إيجابياً».

وأكد تشقاوي ضرورة تطبيق القرار الأممي حول «داعش» وقال: «يجب أن ننظر، وأن نرى مدى التزام الدول التي تقوم بدعم داعش مالياً وإعلامياً وسياسياً، بهذا القرار على أرض الواقع، وتحطيمه عن هذا التنظيم الإرهابي».

وحول غزّة قال تشقاوي: «إن قائد الثورة الإسلامية وخلال لقائه مسؤولي البعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج، أعلن صراحة دعمه موقف المقاومة الداعي إلى ضرورة رفع الحصار عن غزّة بشكل كامل، ولزوم تنشيط جميع الموانئ وفتح الممرات في القطاع. مؤكداً أن الهدنة الحالية مؤقتة، كما أن نتيجة المفاوضات لم تحدد بعد. ومن الواضح أن العدو الصهيوني يصدد مواصلة العملية نفسها الممتدة منذ 20 سنة في مفاوضات التسوية، خلال مفاوضات الهدنة الجارية في القاهرة».

وتابع: «إن العدو ومنذ عشرين سنة، يدعي إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين، إلا أن النتيجة كانت تهويد القدس وتوسيع المستوطنات الصهيونية، ولم يحصل الفلسطينيون على أي إنجاز.. مؤكداً أن الصهائنة يريدون تطبيق السيناريو نفسه بعد العدوان على غزّة، أي بمعنى آخر يريدون إطالة أمد المفاوضات من دون أي تقدم، وينفذون، كلما أرادوا، عمليات القتل ضد الأبرياء الفلسطينيين».



## هارتلنج لـ«CNN»: «داعش» أخطر من القاعدة لأنه يسيطر على منشآت نفطية

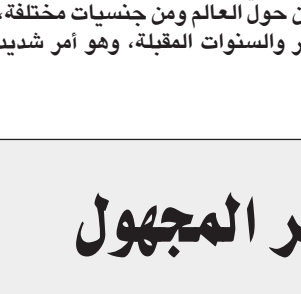
قال المحلل العسكري الخاص بـ«CNN»، العميد المتقاعد من الجيش الأميركي مارك هارتلنج: «إن خطورة تنظيم الدولة الإسلامية -داعش- تفوق خطر تنظيم القاعدة، معتمداً أن الجماعة التي أعلنت قيام خلافة إسلامية في العراق لديها ميزات لا تمتلكها القاعدة، وعلى رأسها التنظيم القوي والتمويل الجيد والنية لتأسيس دولة وتجنيد المقاتلين من حول العالم».

وأضاف هارتلنج: «إن داعش يمتلك، على سبيل المثال -الكثير من الأموال النقدية التي سرقتها من البنوك، كما يسيطر على الكثير من المنشآت النفطية التي تدرّ عليه المال أيضاً، ولديه قيادة أفضل والقدرة على الإدارة المركزية في سورية والعراق بشكل يفوق ما كانت تمتلكه القاعدة».

ولفت إلى أن تنظيم داعش يفتقر إلى خبرة تنظيم القاعدة، وأوضح رؤيته بالقول: «كان العراق مجرد مسرح جانبي لتنظيم القاعدة الذي دخل ذلك البلد بهدف مقاتلة الأميركيين، ولكن بعد انسحاب القوات الأميركية برز هدف جديد وهو إقامة الخلافة، هذا هو الهدف الرئيس لداعش، أي إقامة الخلافة وتأسيس دولة خاصة به، ولذلك يمكن القول إن قوته تفوق بكثير قوة القاعدة».

وتابع هارتلنج قائلاً: «أرى أن ما يحصل مجرد حلقة في سلسلة التاريخ، وأن الجيش الأميركي الذي قاتل في العراق قدم خدمة جليلة لذلك البلد. وأننا نحاول استكمال ذلك الآن، للأسف، إن تنظيم داعش -وهو جماعة جهادية معادية بشكل عنيف للإسلام الوسطي- يسيطر على أراضي العراق على أنها المكان الذي سيؤسس فيها خلافة، ولذلك يجب محاربتها».

ولم يستبعد هارتلنج أن يسعى تنظيم «داعش» إلى مهاجمة الأراضي الأميركية، وقال: «قد يحاول التنظيم مهاجمة أميركا، وهو بالتأكيد يعمل على تجنيد الجهاديين من حول العالم ومن جنسيات مختلفة، ولكنني أظن أن الحكومة العراقية ستحاول وقف ذلك خلال الأشهر والسنوات المقبلة، وهو أمر شديد الأهمية للأمن العالمي ككل».



## بشور في حوار مع «NBN»: المطلوب عقد جلسة نيابية لإقرار السلسلة وإخراج الشهادة الرسمية من المصير المجهول

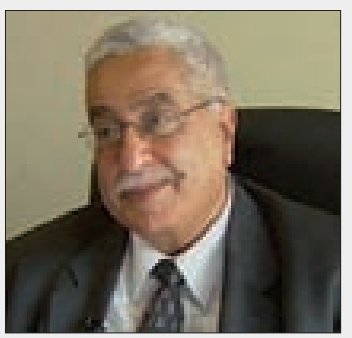
وقع بها الجميع، ومارسها القوي بحق الضعيف حين كان قوياً، والضعيف بحق الآخرين حين أصبح قوياً. ولفت إلى أن ضم كل القوى العراقية من دون استثناء إلى الحكومة الجديدة، المدخل لإخراج هذا البلد العربي من محنته وإنهاء الحالة الإرهابية الشاذة التي تقاطعت وتغاممت بين المحاور الإقليميه والدولية التي تتجاوب دول الإقليم. وأن تبشير مؤتمرين دوليين تحضرهما كل دول المنطقة تلوح في الأفق، أحدهما لمكافحة الإرهاب والثاني حول القضية الفلسطينية تحت عنوان إعمار وغزّة، على رغم أنها ليست القضية الفلسطينية بل قضية نضال الشعب الفلسطيني، وهو أمر شديد الأهمية للأمن العالمي ككل».

يشكل أحد أهم مصادر تهديد الاستقرار الأمني والسياسي، متسائلاً كيف يكون هناك ملاً مياها توزع عبر الشاحنات في الإحياء ولا مياها تصل إلى البيوت عبر شركة المياه؛ وإلى متى يستمر هذا الخلل المريع في توزيع الكهرباء على المواطنين على رغم أن عشرات المليارات قد أنفقت على الكهرباء؟ وهل هناك مفايتات مائية وكهربائية تحرم المواطن من حقه البسيط والصحة والتعليم، وتدفع الأمور نحو خصخصة هذه الطاعات الحيوية؟ وهل أصبح التحكم بتوزيع الماء والكهرباء بئر النفط اللبناني الذي ما زلنا نستغرب التأخير في التنقيب عنه واستخراجه، وهو تأخير يفر أكثر من حذر بشور من مخاطر الاحتقان الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، والذي

يشكل واسع بين اللبنانيين. أما المسألة الثانية، فتتمثل بأن معظم أركان نظام المحاصصة الطائفي والمذهبي يريدون تحطيم هيئة التنسيق النقابية، لأنها يصوموها واتساع شعبيتها، وعبورها الطوائف والمناطق، أصبحت تشكل نواة صلبة للوحدة الوطنية والشعبية الحقيقية، خصوصاً بعد إضعاف معظم الأطر الوطنية الجامعة التي لم يبق منها سوى الجيش اللبناني والقوى الأمنية وبعض الحركات والمجموعات محدودة التأثير. وآخر مظاهر هذه المحاولات اتهام الهيئة بانها وراء حرمان الطلاب من الشهادة الرسمية، فيما المسؤولون عن هذا الأمر تلك الجهات التي تعطل انعقاد جلسة تشريعية لمجلس النواب لإقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب، متناسبة

أصبح يمتلك خبرة عريقة في الالتفاف على المطالب الشعبية المحققة عبر إثارة عاصفة من الخلافات بين أركانه، للتهرب من مواجهة أي استحقاق معيشي. كما أن أسباب اندلاع الحرب الداخلية عام 1975، خشية أركان النظام من تنامي حركة شعبية وطنية ذات أبعاد اجتماعية نجحت في اختراق السدود الطائفية والمذهبية، وتمكنت من عبور كل الحواجز الطائفية والمناطقية، ما جعل أركان النظام آنذاك يستنفرون قواهم ويشعلون حرباً، تحت مسميات مختلفة، تجعل الفقراء وأبناء الطبقات الوسطى المنتمين إلى هذه الطائفة في متاريس المواجهة مع الفقراء وأبناء الطبقات الوسطى المنتمين إلى تلك الطائفة، بعد أن كانت حركات كاتنافاضة مزارة للتعويض وعمل «غدور» واضرابات الطلبة والمعلمين تنتشر في السبعينات

دعا المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية مع بشور رؤساء الكتل النيابية الذين أصبح مصير البلد بيدهم، بعد أن اختصروا كل السلطات فيهم، إلى التجاوب مع مطالب هيئة التنسيق النقابية بعقد جلسة نيابية لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، وإخراج الشهادة الرسمية من المصير المجهول الذي دخلت فيه، لا سيما بعد إضاح أن الإفادات المدرسية تحتاج إلى قانون، وهو ما يحتاج أيضاً إلى جلسة تشريعية على مال اللبنانيين محرومين من تعاقدها، ما رغب كل ما يحيط بالوطن من مخاطر وتحديات. وتوقف بشور عند مسألتين تتصلان بهذا الأمر، الأولى أن النظام السياسي اللبناني القائم على فكرة التقاسم الطائفي والمذهبي والمحاصصة المصلحية،



أن المعلمين خصوصاً، وهيئة التنسيق عموماً، قد أعطت مهلاً عدّة في السنوات الماضية، وصدّقت وعوداً قطعت لها، وإن بها في كل مرة تعود إلى المربع الأول. وحذر بشور من مخاطر الاحتقان الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، والذي

أصبح مطلوباً من الكتل النيابية اللبنانية عقد جلسة نيابية لإقرار سلسلة الرتب والرواتب وإنقاذ الشهادة الرسمية من المصير المجهول الذي دخلت فيه، لا سيما بعدما اتضح أن الإفادات المدرسية تحتاج إلى قانون، وهو ما يتطلب عقد جلسة تشريعية. على أن ما يحصل أظهر مجدداً أن النظام اللبناني القائم على فكرة التقاسم الطائفي والمذهبي والمحاصصة المصلحية، يملك خبرة عريقة في الالتفاف على المطالب الشعبية المحققة عبر إثارة عاصفة من الخلافات بين أركانه للتهرب من مواجهة أي استحقاق معيشي. كما أظهر أن معظم أركان هذا النظام يريدون تحطيم هيئة التنسيق النقابية لأنها بصمودها وعبورتها الطوائف والمناطق والمناطق، أصبحت تشكل نواة صلبة للوحدة الوطنية والشعبية الحقيقية، خصوصاً بعد إضعاف معظم الأطر الوطنية الجامعة التي لم يبق منها سوى الجيش اللبناني. إلى جانب ذلك، فإن المطلوب وقف التكاثر، وقول الحقيقة واحترام إرادة المسيحيين في انتخاب رئيس الجمهورية، وعندما يتم ذلك يجري أو لا انتخاب ديمقراطي لأحد الأقوياء وثانياً إقرار قانون انتخاب جديد يؤمن الشراكة المسيحية الفعلية ويوقف التباكي على الموقع المسيحي الأول من قبل الجميع بمن فيهم بعض المسيحيين، ويحقق التمثيل والعملية الديمقراطية على مستوى الحكومة والنيابة والرئاسة. القتل ضد الأبرياء من الشعب الفلسطيني.

## قنديل لـ«OTV»: من يريد أن يكون شريكاً في القضاء على القاعدة عليه أن يأتي إلى الأسد وحزب الله

قال رئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل، إن من يريد أن يكون شريكاً في القضاء على القاعدة، عليه أن يأتي للرئيس الأسد وحزب الله. وأشار قنديل إلى أن هناك تهيئة لمناخ تسوية لكنها لم تتم بعد، فالتفاهم الإيراني-السعودي إلى الآن لم ينتج هو المعادلة العراقية الجديدة، فالمعادلة العراقية الجديدة حصيلة الفهم المتبادل بين أطراف الساحة العراقية محلياً وإقليمياً ودولياً بإسناد الطريق. «وأعتقد أن هناك سوء تقدير من داعش، والدينامية التي يخلقها وجوده، في الاستقطاب الحاد بين كل من إيران والسعودية والشيعية والسنة والإكراد. بسرعة تمكن داعش على رغم الضغط الإعلامي، من أن يصبح الممثل الشرعي الوحيد للطائفة السنية في العراق، وهذا يشكل أساساً لتقسيم حقيقي للعراق، وحتى كردستان التي كانت تعتبر قوة حقيقية للعراق، تبين أنها هشة».

وقال قنديل: «الأميريكي حتى الآن لا يزال يضع ثابنتين: الأولى للتحدث مع الأسد، والثانية للتعاون مع حزب الله». وأكد أن نظرية الاحتواء المزيج سقطت، والأميريكي لم يعترف بسقوطها وهو استغنى لبنان، وكان يقول إن إيران ممكن التفاوض معها ونظام الرئيس بشار الأسد كان مقدور على إسقاطه لو لا مكون خلط الأوراق وهو حزب الله، لذلك تآديه يستدعي أن يجعل لبنان ساحة مسوح بها لـ«الضرورة» و«داعش».

وقال قنديل: «إن السيد حسن نصر الله قال كلاماً قهراً في العلم عندما أكد أن لداعش ثلاثة مصادر: المصدر الأول أنها تطبق منهجية علمية لا إنسانية، المصدر الثاني كإسرائيل التي قامت على ثلاثة أمور الأولى التجميع والثاني الإبهار بغوة الدم والثالث عدم الاعتراف بالخطوط الحمراء الدولية، وهنا نجد داعش تقلد إسرائيل».

وأضاف قنديل: «دول الغرب كلها مدعورة اليوم من استفزاز هذا الجسم القاعدي، ومنطق دول الغرب أنها لن تقدم على أمر يستفز هؤلاء كي لا يتأثروا للقتال عندما».

وقال: «أريد للسعودية أن تكون جزءاً من الحرب على داعش، ومن دون السعودية الحرب صعبة مع «داعش»، وكلام السيد نصر الله أن الحرب سهلة مع داعش هو كلام صحيح لكن هناك شرطين: شرط إقليمي أن تقتنع السعودية بأن داعش لا تقاات بلإبيانات الكلامية وسعد الحريري يفتتح بان داعش لا تقاات بالمظاهر، قتال داعش يستدعي من الحريري والسعودية مراجعة حقيقية».

وتابع: «من يريد أن يكون شريكاً في القضاء على القاعدة عليه أن يأتي للرئيس الأسد وحزب الله، ويقول تعالوا نقاتل القاعدة سوياً. السيد أطلق النداء لكن لم يجد الجواب من الطرف الأخرى إلى الآن، يجد أن يتأثرو ويضعوا كل الإشكالات جانباً ويضعوا يدهم بيد حزب الله ويحاربوا القاعدة، والأسوف تفتح الطائفة السنية على مصراعها على داعش».

وأكد قنديل أن الشرط الأول لصدّق النوايا لدى السعودية والحريري يتمثل بتعليق الخطاب الاستشكافي مع حزب الله وسورية الأسد، والشرط الثاني أن يتوقفوا عن الضرب في ظهر الجيش اللبناني، وإراحتة، ففي طرابلس اليوم ثلاث كتائب للجيش مجمدة، وموجودة فقط لكف الاحتباك إذا وقع».

وقال قنديل: «يجب أن يتوقف التكاثر، وأن تقال الحقيقة، وتحترم إرادة المسيحيين في انتخاب رئيس الجمهورية، وعندما يتم الإقرار بذلك، ننتخب ديمقراطياً أحد الأقوياء أولاً، ونقرّ قانون انتخاب جديدًا ثانياً، يؤمن الشراكة المسيحية الفعلية، ويوقف التباكي على الموقع المسيحي الأول، من قبل الجميع بمن فيهم بعض المسيحيين، ويحقق التمثيل والعملية الديمقراطية على مستوى الحكومة والنيابة والرئاسة».

وعن إمكانية استنساخ ما جرى في العراق، واختيار شخص من قبل العماد عون لموقع الرئاسة على غرار ما حصل مع المالكي، قال كنعان: «هذا الكلام غير مقبول، ولسنا في صد التعيين، ويجب عدم القول بهذا الأمر. نحن نسعى إلى عملية ديمقراطية سليمة في هذا الإثنى، لذلك قلنا بما قلنا به في الدعوة، وحسناً التمثيل إلى حد كبير في بيروت وجزيرة وبشري وجزعرا والبترون، والمطلوب اليوم أن ننضى قداماً في هذا المسار لتحقيق قانون انتخاب يؤمن التنوع والمناعة ولا ننهار أمام المصاعب والمطبات الأولى، فالتجارب أعطتنا الحق، وأكدت أنه عندما نصد ونبقى على مواقفنا الصحيحة والسليمة نحقق النتائج المرجوة».

وعن التمدد لمجلس النواب قال كنعان: «من يقوم بكل التباكي الذي نشهده يحضر لأن يكون قدراً، لكنه لن يكون كذلك بالنسبة إلينا، وعلنا سيكون لتحقيق تقدم على مستوى قانون الانتخاب، وسيحصل ذلك، لا سيما في اختيار ممثلي الشعب أن على المستوى النيابي أو المستويات الأخرى».

وأكد قنديل أن الشرط الأول لصدّق النوايا لدى السعودية والحريري يتمثل بتعليق الخطاب الاستشكافي مع حزب الله وسورية الأسد، والشرط الثاني أن يتوقفوا عن الضرب في ظهر الجيش اللبناني، وإراحتة، ففي طرابلس اليوم ثلاث كتائب للجيش مجمدة، وموجودة فقط لكف الاحتباك إذا وقع».

وقال قنديل: «يجب أن يتوقف التكاثر، وأن تقال الحقيقة، وتحترم إرادة المسيحيين في انتخاب رئيس الجمهورية، وعندما يتم الإقرار بذلك، ننتخب ديمقراطياً أحد الأقوياء أولاً، ونقرّ قانون انتخاب جديدًا ثانياً، يؤمن الشراكة المسيحية الفعلية، ويوقف التباكي على الموقع المسيحي الأول، من قبل الجميع بمن فيهم بعض المسيحيين، ويحقق التمثيل والعملية الديمقراطية على مستوى الحكومة والنيابة والرئاسة».

وعن إمكانية استنساخ ما جرى في العراق، واختيار شخص من قبل العماد عون لموقع الرئاسة على غرار ما حصل مع المالكي، قال كنعان: «هذا الكلام غير مقبول، ولسنا في صد التعيين، ويجب عدم القول بهذا الأمر. نحن نسعى إلى عملية ديمقراطية سليمة في هذا الإثنى، لذلك قلنا بما قلنا به في الدعوة، وحسناً التمثيل إلى حد كبير في بيروت وجزيرة وبشري وجزعرا والبترون، والمطلوب اليوم أن ننضى قداماً في هذا المسار لتحقيق قانون انتخاب يؤمن التنوع والمناعة ولا ننهار أمام المصاعب والمطبات الأولى، فالتجارب أعطتنا الحق، وأكدت أنه عندما نصد ونبقى على مواقفنا الصحيحة والسليمة نحقق النتائج المرجوة».

وعن التمدد لمجلس النواب قال كنعان: «من يقوم بكل التباكي الذي نشهده يحضر لأن يكون قدراً، لكنه لن يكون كذلك بالنسبة إلينا، وعلنا سيكون لتحقيق تقدم على مستوى قانون الانتخاب، وسيحصل ذلك، لا سيما في اختيار ممثلي الشعب أن على المستوى النيابي أو المستويات الأخرى».

وقال قنديل: «يجب أن يتوقف التكاثر، وأن تقال الحقيقة، وتحترم إرادة المسيحيين في انتخاب رئيس الجمهورية، وعندما يتم الإقرار بذلك، ننتخب ديمقراطياً أحد الأقوياء أولاً، ونقرّ قانون انتخاب جديدًا ثانياً، يؤمن الشراكة المسيحية الفعلية، ويوقف التباكي على الموقع المسيحي الأول، من قبل الجميع بمن فيهم بعض المسيحيين، ويحقق التمثيل والعملية الديمقراطية على مستوى الحكومة والنيابة والرئاسة».

وعن إمكانية استنساخ ما جرى في العراق، واختيار شخص من قبل العماد عون لموقع الرئاسة على غرار ما حصل مع المالكي، قال كنعان: «هذا الكلام غير مقبول، ولسنا في صد التعيين، ويجب عدم القول بهذا الأمر. نحن نسعى إلى عملية ديمقراطية سليمة في هذا الإثنى، لذلك قلنا بما قلنا به في الدعوة، وحسناً التمثيل إلى حد كبير في بيروت وجزيرة وبشري وجزعرا والبترون، والمطلوب اليوم أن ننضى قداماً في هذا المسار لتحقيق قانون انتخاب يؤمن التنوع والمناعة ولا ننهار أمام المصاعب والمطبات الأولى، فالتجارب أعطتنا الحق، وأكدت أنه عندما نصد ونبقى على مواقفنا الصحيحة والسليمة نحقق النتائج المرجوة».

وعن التمدد لمجلس النواب قال كنعان: «من يقوم بكل التباكي الذي نشهده يحضر لأن يكون قدراً، لكنه لن يكون كذلك بالنسبة إلينا، وعلنا سيكون لتحقيق تقدم على مستوى قانون الانتخاب، وسيحصل ذلك، لا سيما في اختيار ممثلي الشعب أن على المستوى النيابي أو المستويات الأخرى».

وقال قنديل: «يجب أن يتوقف التكاثر، وأن تقال الحقيقة، وتحترم إرادة المسيحيين في انتخاب رئيس الجمهورية، وعندما يتم الإقرار بذلك، ننتخب ديمقراطياً أحد الأقوياء أولاً، ونقرّ قانون انتخاب جديدًا ثانياً، يؤمن الشراكة المسيحية الفعلية، ويوقف التباكي على الموقع المسيحي الأول، من قبل الجميع بمن فيهم بعض المسيحيين، ويحقق التمثيل والعملية الديمقراطية على مستوى الحكومة والنيابة والرئاسة».

وعن إمكانية استنساخ ما جرى في العراق، واختيار شخص من قبل العماد عون لموقع الرئاسة على غرار ما حصل مع المالكي، قال كنعان: «هذا الكلام غير مقبول، ولسنا في صد التعيين، ويجب عدم القول بهذا الأمر. نحن نسعى إلى عملية ديمقراطية سليمة في هذا الإثنى، لذلك قلنا بما قلنا به في الدعوة، وحسناً التمثيل إلى حد كبير في بيروت وجزيرة وبشري وجزعرا والبترون، والمطلوب اليوم أن ننضى قداماً في هذا المسار لتحقيق قانون انتخاب يؤمن التنوع والمناعة ولا ننهار أمام المصاعب والمطبات الأولى، فالتجارب أعطتنا الحق، وأكدت أنه عندما نصد ونبقى على مواقفنا الصحيحة والسليمة نحقق النتائج المرجوة».

وعن التمدد لمجلس النواب قال كنعان: «من يقوم بكل التباكي الذي نشهده يحضر لأن يكون قدراً، لكنه لن يكون كذلك بالنسبة إلينا، وعلنا سيكون لتحقيق تقدم على مستوى قانون الانتخاب، وسيحصل ذلك، لا سيما في اختيار ممثلي الشعب أن على المستوى النيابي أو المستويات الأخرى».